

معالي المدير العام المساعد لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

معالي رئيس المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود السيدات والسادة أعضاء الوفود المشاركة

يطيب لي أن أشارككم أعمال الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والتي تأتي في هذا الوقت الهام نظراً لما يتعرض له الإقليم كبقية دول العالم من تحديات إضافية فرضتها طبيعة الإجراءات المتخذة في التعامل مع جائحة كورونا وأثارها على النظم الغذائية وسلاسل الإمداد.

سيدي الرئيس / السيدات والسادة

ولا يفوتني من هذا المنبر الدولي الهام أن أحبي رؤساء الوفود والوفود المشاركة الذين يشاركون اليوم ليعبرون عن التفاهم حول منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والسياسات والخطوط التوجيهية التي تتبناها المنظمة، ويؤكدون على دورها الهام في تحقيق التنمية المستدامة، ثم ليعبروا من بعد عما أنجزوه في بلدانهم لتحقيق الأمن الغذائي لمجتمعاتهم وتطوير القطاع الزراعي لخدمته في ظل تكالب شح الموارد وأثار الجفاف وتحديات التغير المناخي وتعاقب الأزمات الإقليمية الممتدة وجائحة كورونا، ولكن ما هو أهم تطلعاتنا المستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة.

سيدي الرئيس / السيدات والسادة

يعتبر بلدي الأردن من أفقر البلدان في المياه ومن البلدان التي تعاني من آثار الجفاف ويتعرض لضغوط مباشرة من نتائج التغير المناخي. لكن ذلك لم يقعه عن بذل جهود مكثفة ومنسقة لمواجهة تحديات الطبيعة والمناخ. فاعتمد السياسات اللازمة لمواجهتها ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتنفيذها.

ولاننا ندرك تماماً أن الزراعة أحد أهم دعائم التنمية الشاملة بأبعادها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، وإيفاء بالتزاماتنا الدولية في تحقيق التنمية المستدامة وبعد استخلاص الدروس والعبر من أزمة كورونا تضمنت الاستراتيجية الوطنية للتنمية الزراعية للأعوام الخمسة القادمة ضمن أولوياتها إعادة هيكلة القطاع الزراعي لتنظيم المزارعين والأنشطة الزراعية والتعاونيات الزراعية والخدمات الحكومية للمزارعين وخدمات ادارة المخاطر الزراعية، ورقمنة القطاع الزراعي وتعزيز استخدام تكنولوجيا الاتصالات، كما تضمنت الاستراتيجية ضمن أولوياتها تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة وأساليب الزراعة الذكية لتطوير نظم الإنتاج وتحسين كفاءة استخدام المياه وتوفير الحماية الصحية للثروة الحيوانية والنباتية، وكذلك تنمية المناطق الريفية وتحسين قدرتها على زيادة الانتاج والانتاجية مع التركيز على المحاصيل الاستراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي، بالإضافة لتطوير سلسلة العمليات اللوجستية من نقل وتخزين مبرد وزيادة كفاءة نظام التسويق الزراعي وإدارة الأسواق، وتطوير سلسلة الصناعات الزراعية وسلاسل القيمة للمنتجات الزراعية وتعزيز الفرص الاقتصادية للمنتجين الزراعيين والمستثمرين في الأنشطة ذات العلاقة بالزراعة، وتطوير سلسلة الصادرات الزراعية وزيادة فرص النفاذ للأسواق ذات القيمة العالية، وديمومة الموارد الطبيعية دون الاضرار بالبيئة مع الحفاظ على التنوع الحيوي والنظم الايكولوجية وتنمية أراضي الحراج والمراعي.

كما سعت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية للعمل مع شركاء التنمية لتحديث الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي في ظل الأوضاع الراهنة وفق المرتكزات العالمية لمفهوم الأمن الغذائي التي تعتمد على الإتاحة والوفرة والقدرة على الوصول والاستخدام الصحي للغذاء والاستقرار.

سيدي الرئيس / السيدات والسادة

إنني من هذا المنبر أتقدم منكم جميعاً للتركيز على الظروف الاستثنائية التي يواجهها إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في تلبية احتياجاته المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، وأدعو الى ضرورة الالتزام بقواعد التجارة الدولية، واستدامة سلاسل التوريد للمنتجات الزراعية ومستلزمات الانتاج، وتعزيز القدرات التخزينية للمواد الغذائية، وتقليل الفاقد من الأغذية. وأدعو الى ضرورة التركيز على صغار المزارعين وإيلائهم الإهتمام الكافي من خلال تعزيز سبل كسب العيش وتعزيز السياسات والبرامج والنهج الانمائية المبتكرة التي تستهدف هذه الفئة لتعزز من قدرتهم على الصمود، وزيادة الانتاجية بما يحافظ على الموارد الطبيعية والنظم الايكولوجية، وتوفير أصناف جديدة ذات إنتاجية عالية للمساهمة في سد النقص من المنتجات الزراعية الغذائية في ظل زيادة الطلب على الغذاء كنتيجة حتمية لزيادة أعداد السكان، وأدعو لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية وتحسين ظروف العاملين في الأنشطة الزراعية، ورفد اقتصادات تلك الفئات ومساندتها بالتكنولوجيا الحديثة والأنماط التقنية عالية الجودة من خلال تبادل المعرفة وتشجيع البحث العلمي لما يخدم هذه الغايات.

وفي الختام إسمحوا لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولبرنامج الأغذية العالمي لجهودهما المبذولة في سبيل تحقيق الأمن الغذائي، كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير للجمهورية العربية المصرية لما تقدمه من دعم ومساندة لأعمال المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا للمنظمة في القاهرة، كما أتقدم بالشكر لسلطنة عمان على الجهود المبذولة في سبيل إنجاح الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال إفريقيا، وكذلك الشكر الموصول لدولة الكويت الشقيقة لما تبذله من جهود في رئاسة مجموعة الشرق الأدنى في الادارة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في المقر الرئيسي في روما، كما أتقدم بالشكر لكافة الدول المانحة التي تساهم بشكل كبير في إنجاح برامج ومشاريع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في مكافحة الفقر والجوع وسوء التغذية.

شاكراً لكم جميعاً حسن استماعكم ومتابعتمكم ومشاركتمكم في أعمال الدورة الخامسة والثلاثين لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا متمنياً لهذه الدورة النجاح في اعمالها لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته